رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا ● معناه ان البيت الذي لا يذكر فيه اسم الله ولا يصلى فيه كالقبر الذي ليس فيه حس ولا خبر وان البيت الذي ليس يذكر اسم الله ولا يصلى فيه تهرب منه الملائكة وتحضره الشياطين ويضيق الرزق على اهله وتطير البركة منه ● وفي معجم الطبراني رواه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فاعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا الى السماء فقالا يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها قال الله وهو اعلم ماذا قال عبدي قالا يا رب انه قال لك يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فقال الله لهما اكتباها له بكل حرف مائة حسنة حتى يلقاني فاعطيه ما يريد ويتمناه ● وفي مسند احمد بن حنبل رواه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا في جهنم لينادي الف عام يا حنان يا منان فيقول الله تعالى يا جبريل ائت بعبدي قال فينطلق جبريل فيرى اهل النار منكبين على وجوههم فيرجع فيقول يا رب لم اره ولم اعلم باي مكان هو فيقول الله تعالى هو بمكان كذا وكذا اذا اتيت الى جهنم فقل يا من ينادي يا حنان يا منان بحق هذه الاسمين ان ترفع راسك حتى اراك واعرفك فيأتيها ويقول له كما علمه الله تعالى فيرفع راسه فيعرفه جبريل عليه السلام فيجيء به فيقول الله تعالى له يا عبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يا رب شر مكان وبئس مقيل قال فيقول سبحانه ردوا عبدي الى النار فيقول يا رب ما كنت ارجوا ان يردني اذا اخرجتني وانت اللطيف الكريم فيضحك الله منه فيؤمر به الى الجنة سبحانه

ما احلمه **اسمع** بالله يا اخي في بساط المجلس من كلام ارباب القلوب الصافية في فضيلة السجود قال سيد العباد صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويلاه امر هذا بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فعصيت فلي النار ويروى عن علي بن عبد الله بن عباس انه كان يسجد في كل يوم الف سجدة وكانوا يسمونه السجاد

ويروى

ويروى ان عمر بن عبد الله كان لا يسجد الا على التراب تذللا لمولاه وكان يوسف بن اسباط يقول يا معشر الشباب بادروا الى الصحة قبل المرض فما بقي احد احسده الا رجل يتم ركوعه وسجوده وقد حيل بيني وبين ذلك بعدم فلا يعرف قدر الصحة الا المريض ولا قدر الشبوبية الا الشيوخ وقال سعيد بن جبير ما اسى على شيء من الدنيا الا على السجود قال عقبة بن مسلم رحمه الله تعالى ما من خصلة في العبد احب الى الله تعالى من رجل يحب لقاء الله ولا يمكن اللقاء الا بالموت وقد نهي عن تمني الموت وهذا دليله تاكيد على محبة العبد مولاه وما من ساعة العبد فيها اقرب الى الله منه حيث يخر العبد ساجدا وطوبى لمن صلى بخشوع وقد مدحه الله تعالى في كتابه العزيز قال سبحانه وتعالى واقم الصلوة لذكري وقال تعالى ولا تكن من الغافلين قال بكر بن عبد الله يا ابن ادم اذا شئت ان تدخل على مولاك بغير اذن دخلت قيل كيف ذلك قال تسبغ وضوءك وتدخل محرابك فاذا انت فقد دخلت على مولاك بغير اذن وكلمته بغير ترجمان وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا ونحدثه فاذا حضرت الصلوة فكانه لم يعرفنا ولم نعرفه اشتغالا بعظمة الله يا غافلا مثلي تحضر وتكثر القال والقيل اما تتفكر في حرمة من انت وفي حضرته من جلست عليك بالاقتداء بسيد الاكوان وحبيب الرحمن وتسلك طريقه وتمسك بعزيمته لانه هو الدليل لك الى طريق الرشاد قال سيد الخلق لا ينظر الله الى صلوة لا يحضر الرجل فيها قلبه مع بدنه الا ترى الى عقد النية لا تصح ان لم يطابق القلب والبدن والتكبير وهذا مذهب الشافعي واما مذهب ابي حنيفة فالمراد من النية هو القصد للعبادة وكان ابرهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة سمع وجيب قلبه كنزيز المرجل على ميل وكان سعيد التنوخي اذا صلى لم تنقطع الدموع من خديه على لحيته وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يعبث بلحيته في الصلوة فقال لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه ويروى ان الحسن نظر الى رجل يعبث بالحصى وهو يقول اللهم زوجني بالحور العين

Copyright © King Saud University